

الفصول المختارة

[40] وفي مثله لعلي بن محمد العلوي الحماني رضي الله عنه: بين الوصي وبين المصطفى
نسب * * تحتال فيه المعالي والمحاميد كأنأكشمس نهارفى البروج كما * * أدارها ثم إحكام
وتجويد كسيرها انتقلا من طاهر علم * * إلى مطهرة أبائهاصيد تفرقا عند عبد الله واقتربنا *
* بعد النبوة توفيق وتسديد وذر ذو العرش ذرا طاب بينهما * * فانث نور له في الارض
تخليد نور تفرع عند البعث فانشعبت * * منه شعوب لها فى الدين تمهيد هم فتية كسيوف الهند
طال بهم * * على المطاول آباء مناجيد قوم لماء المعالي في وجوههم * * عند التكرم تصويب
وتصعيد يدعون أحمد إن عد الفخار أبا * * والعود ينبت في أفنانه العود والمنعمون إذا ما
لم تكن نعم * * والذائدون إذا قل المذاويد أوفوا من المجد والعلياء في قلل * * شم
قواعدهن الفضل والجود ما سود الناس إلا من تمكن في * * أحشائه لهم ود وتسويد بسط الاكف
إذا شيمت مخايلهم * * أسد اللقاء إذا صد الصناديد يزهي المطاف إذا طافوا بكعبته * *
ويستنير لهم منها القواعيد في كل يوم لهم بأس يعاش به * * وللمكارم من أفعالهم عيد
محسدون ومن يعقد بحبهم * * حبل المودة يضحى وهو محسود لا ينكر الدهر إن ألوى بحقهم * *
فالدهر مذكان مدموم ومحمود ونظير هذا بيتان من قبله رحمه الله أيضا: رأت بيعي على رغم
الملاح * * هو البيت المقابل للصرح ووالدي المشار به إذا ما * * دعا الداعي بحي على
الفلاح
